

## ملخصات

### سعيد بلقيدوم : المدينة الجديدة علي منجلي (قسنطينة)، تبحث عن هويتها. نشاطات تجارية وحضرية جديد

تُعبّر المدينة الجديدة علي منجلي-المتواجدة على بعد 15 كيلومتر من قسنطينة- عن الفوارق والتناقضات الموجودة في المجتمع الجزائري، فتوسّعها العمراني ذو الزعة التطوعية أسهم في التشكّل التدريجي لهويتها المتأرجحة بين صورة المدينة الموصومة بالتهميش وصورتها التي تعبر عن وجود حياة أفضل. تأوي المدينة الجديدة اليوم حوالي 200.000 نسمة، فنشأتها وتاريخها وتصميمها وطرق عمرانها جعلتها في بداية تشكّلها مصبا لساكنة مدينة قسنطينة، وهو ما عكس المفارقات التي تعرفها الهيئة العمرانية وتخطيط المدن في الجزائر.

تهدف هذه الورقة إلى إبراز طرق تشكّل المدينة الجديدة علي منجلي، والتساؤل حول المعيش الاجتماعي فيها في ظل تنامي المنطق "التحتي" الذي ينتجها والفجوات التي تميّز التوسّع العمراني المبرمج، كما تحلّل التغيّر الذي تعرفه هذه المدينة بفضل الديناميات التجارية التي منحها صورة المدينة الجذابة.

الكلمات المفتاحية: مدينة جديدة - تحضّر وظيفي - دينامية تجارية - ممارسات حضرية جديدة - تملك الأماكن العامة.

### خيرة بشار : التحوّلات العمرانية والانشغالات السوسيوبيئية في وادي ميزاب

أدى توسّع مجال الدراسات الحضرية وأبحاثها وتجدّدت إشكالياتها إلى تنامي الاهتمامات السوسيو-بيئية المتعلقة بالتفكير في التنمية المستدامة والتحوّل الايكولوجي التي تعرفه المدن الصحراوية جراء نموها الديموغرافي المتزايد.

يقترح هذا المقال قراءة في أوضاع "وادي ميزاب" المعروف بتقاليده المحلية العتيقة التي تتكيّف مع الظروف الصعبة للبيئة الصحراوية، كما يعالج الآثار الحالية لمخلفات التنمية العمرانية المتسارعة - منذ بداية سنوات 2000- والتي توافقت تبني خيارات وحلول جديدة لمواقع عمرانية خارج الوادي اعتمادا على برمجة عدّة مشاريع للسكن الاجتماعي المنجزة بعجالة من أجل تلبية حاجيات السكان، ويطرح هذا الاسهام البحث في كيفية اختيار هذا النموذج التنموي الشائع والذي لا يراعي في الكثير

## العيش في المدينة وإعادة التفكير فيها : آفاق جديدة

من الحالات الخصائص الطبيعية للمنطقة، بل يخالف العناصر الأساسية للعمران التقليدي الصحراوي.

الكلمات المفتاحية : النظام البيئي الصحراوي - سياق سوسيوبيئي - تحولات حضرية - امتداد عمراني.

### دانييل رغييري : حين يتأمل يرسم ويبنى أندري ريفيرو وادي ميزاب

شكّلت أعمال المعماري أندري رافيرو (1919-2017) مثالا على التوليف والتداخل بين ثقافات البحر الأبيض المتوسط عبر التاريخ الطويل الذي شهد مواجهات وصراعات وتداول نماذج الثقافية والمعمارية مختلفة.

يتبع هذا المقال المسار الفكري الذي أوصل أندري رافيرو إلى نتائج ذات دلالة حول اللقاءات بين ثقافات حوض المتوسط، وعلى وجه الخصوص مشاريعه حول منطقة ميزاب (1960-1976). رؤيته المميزة لهذا السياق، جعلته يحلّل المعمار التقليدي في هذه المنطقة الصحراوية المرتبط ارتباطا وثيقا بالإقليم والمناخ الذي ينتمي إليه. نجد في أعمال Ravéreau في M'Zab نوعا من المراسلات بين مرحلة تحليل الموقع وتصميم المشروع والرسم ؛ طريقة التحلل وإعادة التشكيل بالقطع ، والتي تم اقتراحها في مراحل مختلفة من المشروع المعماري. تُظهر رسوماته ومشاريعه قدرة غير عادية على الجمع بين الثقافات الغربية والشرقية معاً والتأليف باستخدام عناصر من أصول مختلفة لمنحهم وحدة جديدة.

تكشف أعمال أندري رافيرو حول ميزاب نوعا من العلاقات بين مرحلة تحليل الموقع وتصميم المشروع ورسمه، وتُظهر رسوماته ومشاريعه قدرة خارقة على الجمع بين الثقافات الغربية والشرقية والتأليف بين عناصرها ذات الأصول المختلفة لمنحها صورة جديدة.

الكلمات المفتاحية : رؤية - رسم - إعادة تشكيل - تقليد - تجديد.

### حورية عريان وعبدالوهاب بوشارب : إعادة شغل الفضاءات العمومية في وسط مدينة قسنطينة أثناء فترة "الحراك"

تميّز "الحراك" منذ البداية بأصالته وسلميته، وهو ما جعله يُصنّف ضمن الحركات الاجتماعية الجديدة نظرا لاعتماد الفاعلين ضمنه على الإبداع والابتكار باعتبارهما منهجية في استغلال الموارد المادية واللامادية المتاحة من جهة، وتحقيق التضامن والتواصل واكتساب المزيد من المنخرطين من

جهة أخرى. لقد مكّن هذا الحدث شباب الحراك من شغل الفضاءات العمومية في المدينة وتملكها بغية عرض مطالبهم والتعبير عن تطلعاتهم ونضجهم السياسي وقدراتهم الإبداعية.

تقدّم هذه الورقة المقترحة حول الساحات العامة في وسط مدينة قسنطينة قراءة حول مشهدية هذه التعبئة الإبداعية للحركة الاجتماعية، والتي تعرف تحدينا لسماها وظيفية ورمزية من خلال إضافة رسوم تذكارية جديدة.

الكلمات المفتاحية : قسنطينة - فضاء عمومي - وسط المدينة - حراك - حركات اجتماعية.

### جوهانس فريش : هل يوجد شباب حضري؟ مقارنة في السياق المغربي

يعالج المقال موضوع الشباب الحضري باعتباره فئة اجتماعية متواجدة بالمدن المغربية، ويعتمد على تحليل الظروف الحضريّة وعواملها المؤثرة في الحياة اليومية للمهمّشين منهم. يطرح هذا الإسهام السؤال التالي: إلى أي مدى يقاس مفهوم "الشباب الحضري" بوصفه فئة اجتماعية مناسبة تسمح بفهم الحركة الاحتجاجية في المناطق الحضريّة كتعبير عن المسألة الاجتماعية ؟

يمنح "الفعل الحضري" دورا في التأثير على المسألة الاجتماعية في ضواحي المدن أثناء الولوج إلى سوق العمل، ويتضح من خلال ذلك أنّ الهشاشة الاجتماعية لا تتمركز فقط في هذه الضواحي وإنّما تتجدد أيضا في فضاءات الحياة اليومية وتنتج ظروفًا يشعر بها شباب المدن الذين يسعون إلى إيجاد مكانة لهم في مدينة مجزأة بشكل متنامي. وعموما، فإنّ التغيّرات الحضريّة تنتج بشكل عام استراتيجيات مختلفة (التنقل، المشاركة في الحركات الاحتجاجية) تسمح للشباب المنتهي لخلفيات اجتماعية متباينة بالمطالبة بالحق في المدينة والتكامل الحضري بطريقته الخاصة.

يرز المقال أهمية الدور الذي تؤديه الشباب الحضري في الحركات الاجتماعية، ويطرح مسألة التفكير في ظهور دينامية جيلية جديدة لديهم والتي تجعل من الحقّ في المدينة كالحق في المواطنة.

الكلمات المفتاحية : شباب حضري - حقل حضري - دينامية جيلية - تهميش اجتماعي - حركات

اجتماعية.



